

Document: EB 2021/133/INF.8
Date: 20 September 2021
Distribution: Public
Original: English

A



البيان الختامي

لرئيس الصندوق جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي – الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة

روما، 13-16 سبتمبر/أيلول 2021

للعلم

البيان الختامي

المندوبون والزعماء الموقرون،

نحن على مشارف نهاية الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة هذه للمجلس التنفيذي.

أولاً، أود أن أشكر المجلس على تعبيره القوي عن توافق الآراء والالتزام بفضائل الحوار.

وأثق في أنكم ستنتفون معي على أن إصلاح طريقة عمل المجلس منذ عامين يأتي بنتائج إيجابية، مما يسمح للمجلس بالتركيز أكثر على المسائل الاستراتيجية ومسؤولياته الرقابية.

لقد سلطت توجيهاتكم بشأن الحماية الاجتماعية لفقراء الريف الضوء على دور الصندوق التحفيزي ذي القيمة المضافة وإمكاناته العالية للتأزر مع الآخرين. وكما أشرت، فإن توسيع نطاق الحلول التي أثبتت جدواها سيساعد الصندوق على دعم من هم أكثر ضعفاً ضد الصدمات، وحماية أصولهم الإنتاجية وبناء قدرتهم على الصمود، مع النأي بأنفسنا عن إغراءات تغيير مسار رسالة الصندوق. وإنني أتطلع إلى اقتراحاتكم خلال اجتماعنا للمنسقين والأصدقاء بشأن الموضوعات ذات الأهمية لمناقشاتنا الاستراتيجية في المستقبل.

وكان نقاشنا بشأن الاستعراض المسبق الرفيع المستوى لميزانية عام 2022 ثرياً جداً كالعادة. وتلتزم الإدارة بالحوار المستمر الشفاف معكم لتقديم الأساس المنطقي الذي تقوم عليه زيادة الميزانية المقترحة والمحرركات المتطورة للتكاليف.

وعلى مدى السنوات الماضية، عمل الصندوق جاهداً لتحسين الكفاءة والفعالية في ظل ميزانية ذات نمو حقيقي صفري. ونحن مدركون للقلق العالمي فيما يتعلق بالميزانية الإدارية. ومع ذلك، فمن الأهمية بمكان أن يحصل الصندوق على نمو حقيقي في ميزانيته إذا أردنا ترسيخ المكاسب التي تحققت. وأؤكد لكم أن تعقيبات الدول الأعضاء ستؤخذ بعين الاعتبار عند وضع الصيغة النهائية للوثيقة من أجل الحصول على موافقتكم في ديسمبر/كانون الأول.

وأحرزنا أيضاً تقدماً بشأن جدول الأعمال الخاص بالتمويل الريفي بالموافقة على سياسة محدثة وخطط للمشاورات في الأشهر المقبلة لتحديد خطة عمل. وتتيح خارطة الطريق هذه فرصة إضافية للبناء على سجل الصندوق الحافل وخبرته من أجل تقديم التمويل الإنمائي لفقراء الريف. وتلتزم الإدارة بمشاركة تقرير عن السنة الأولى للتنفيذ في دورة المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2022، قبل استعراض منتصف المدة المنتظم.

ويسعدني بشكل خاص النقاش البناء الذي جرى بشأن التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق/تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، والذي يقدم مساراً ملموساً للإدارة ومكتب التقييم المستقل لمواصلة النهوض بجدول أعمال النتائج بطريقة متممة.

وتمثل موافقتكم على سياسة التخرج خطوة مهمة في استعدادنا للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وأنا واثق من أنه يمكننا المضي قدماً في تنفيذ قائم على الأدلة ومركز على بيانات ذات مصداقية وشفافية وموثوق بها.

ويمثل برنامج الصندوق لسندات اليورو المتوسطة الأجل خطوة جريئة أخرى نحو مستوى اقتراض يتماشى مع طموحنا الجماعي. وسنواصل الاعتماد عليكم لتحقيق المزيد من التقدم بهذا الأمر.

وقد كبيرة في تعبئة الموارد للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ومع ذلك، اسمحوا لي مرة أخرى أن أعرب عن قلقنا البالغ من أن البلدان المنخفضة الدخل ستُحرم من الخدمات في ظل الظروف الحالية والتعهدات التي أتت أقل من المتوقع.

وأود أن أكرر دعوتي إلى الدول الأعضاء لزيادة مساهماتها في تجديد الموارد، وذلك حتى نتتمكن من إنجاز برنامج عمل يتناسب مع الطموح المحدد للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وفي هذا الصدد، أشجعكم على النظر في قروض الشركاء الميسرة إضافة إلى زيادة مساهمتكم بنسبة 40 في المائة.

وتعد التحديات المتعلقة بإدارة المخاطر المؤسسية، والتواصل العالمي والترويج الخارجي للصندوق، وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، معالم بارزة أخرى تشير إلى زيادة نضج الصندوق كمؤسسة مالية دولية متنامية ملائمة للغرض ووكالة متخصصة تتسم بسرعة الاستجابة. وبدعمكم، سنواصل تحسين فعاليتنا وكفاءتنا في هذه الأمور ذات الأولوية، على أرض الواقع ومن حيث الثقافة المؤسسية على حد سواء.

وأنا ممتن لجودة المناقشة التي أجريناها اليوم بشأن عملية تطبيق اللامركزية الجارية في الصندوق. وقد استمعت الإدارة إلى توجيهاتكم ونصائحكم وستحرص على تزويدكم بتحديث كتابي في الوقت المناسب.

وإنني أرى مستقبل الصندوق يكمن في قدرتنا الجماعية على إحداث تغيير على نطاق واسع لفقراء الريف. ونلتزم بإبراز هذه المبادرات إلى الواجهة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية؛ وسيكون مؤتمر قمة النظم الغذائية فرصة للقيام بذلك.

وقبل الختام، أود أن أعرب عن خالص تقديري لموظفي الصندوق الذين عملوا بلا كلل لجعل مداوراتنا ممكنة.

ودمتم بخير وصحة. وإنني أتطلع إلى رؤيتكم شخصيا قريبا.